

### من بغداد

أظهرت دراسة خاصة لمنظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة في مقرها ببغداد وتسلمت القدس العربي نسخة منها أن حقيقة الوضع في العراق فرضت على الأطفال أن يعيشوا أسرى وضع متقلب لا يمكن التنبؤ به، كما كرس عزلتهم وافتقارهم إلى أبسط حقوقهم الإنسانية.

ونقلت الدراسة عن ممثل اليونيسيف بالعراق روجرت رايت قوله: رغم استمرار البرامج الموجهة للأطفال التي يصل تمويلها إلى نحو مئة مليون دولار سنويا في شتى أنحاء العراق منذ عام 2003 التي تنفذها الحكومة العراقية بدعم من الأمم المتحدة إلا أن هناك تباينا مؤسفا في مستويات التنفيذ وتأثيراته الإيجابية. وقال: إن الجهود اللازمة لسد حاجة الأطفال، ولاسيما في المناطق الأكثر حرمانا في محافظات الجنوب لا تتناسب مع تلك الإمكانيات المتاحة، كما أن تفاقم حالة انعدام الأمن والاستقرار بسبب القتال الدائر هناك، يشكل تحديا إنسانيا كبيرا يواجه أطفال العراق. وأضافت الدراسة: يقدر عدد الأطفال الأيتام في العراق بحوالي أربعة أو خمسة ملايين طفل وتسعمئة ألف معوق، وأكثر من مليون ونصف المليون أرملة، إضافة إلى مئات الآلاف من المطلقات، وأغلب هؤلاء النساء يقمن بإعالة نحو سبعة ملايين طفل ويعيشن في مستوى متردد دون الحد الأدنى للمستوى المعيشي، ويعانين من أمراض عديدة مزمنة وخطيرة.

نتيجة الحروب المستمرة، أخذ يتغلب مظهر عسكري المجتمع وهذا أثر في الأطفال، إذ يحس الطفل أن رجولته تتكامل بتقلد الزي العسكري وحمل السلاح والتعلم على استعماله وهو في سن مبكرة. أما الإناث فيزرع في أذهانهن الخوف والحذر من الاختطاف والابتزاز والاعتصاب والقتل إلخ، مما أدى إلى تدن واضح في نسب التسجيل بالمراحل الأولية والى انطواء وعزلة الطفلة في البيت وفي رأسها هاجس الخوف والرعب مما ينعكس بشكل سلبي على نفسية الأطفال من الجنسين.

جريدة القدس العربي

من بغداد - المراسل ضياء السامرائي

2006/11/22

### درس النصوص

1. افترض نوع الخطاب انطلاقا من ملاحظة خارجية
2. اشرح مايلي: كرس، تفاقم، مزممة، الابتزاز.
3. ما الملاحظة التي لاحظها التقرير على العمل الحكومي في مجال الطفولة؟
4. كيف أثرت الحرب في شخصية الطفل العراقي؟
5. استخرج من النص حقل الحرب وحقل تأثيراتها، ثم بين العلاقة بينهما.
6. استخرج من النص الحجج المعتمدة.
7. استخلص من النص خصائص الخطاب.
8. ركب نتائج التحليل في نص مترابط.

### الدرس اللغوي

- استخرج من النص تمييزا مفردا وتمييز جملة
- استخرج من النص حالا، ثم بين نوعه وصاحبه.

